

عنا من لو كان له فرط قال ان اوله ما موفقة قال السهلي وكان موته يبي
الله عليه وسلم خطبا كالجيا ورسالة لا هلا لا سلام فادحا كانت فخذ الجيا لحي
الارض وتكسفت اليهم لانقطاع خبر السماء وتقد من لا عوص من مع ما ذكر
به موته من ان قال لانت الحجر والحوادث الدهم والكرب المذمومة والخرهز
المعضلة لولا ما اتوا لله سبحانه ونقابي من السكينة على المؤمنين فاسرج في
قلوبهم من نور اليقين وشرح صدورهم من هم كتابه المبين لا تقضم الطير
وصانف من الكرب الصدور ولعاقبت الجنح عن تدبير الامور فقد كان الشيطان
اطلع بهم راسه ومدا في عواهم مطامعها فاخذ نار الشيطان ونقص صلاة الخلاء
قال الله ان ابنه نوره ويعني كلفه ويخبر موعن حيث قال هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فاطفا الله
ناكرا رده جسم مادة الخلائف والفتنة على يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك
قال تهادى رضى الله عنها في رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل بالوك
ما لو نزل بالجيا لا ارايات لها منها وارزنتا لعرب واشرايت النفاق وقال ابو
هريرة لولا انك هلكتامة محمد صلى الله عليه وسلم بعد موته نبيها وقد كان
من قدم المدينة عن نبي صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمع لاهلها عجيبا
وللبكا في جميع ارجائها عجيبا حتى جعلت كحوت ونزفت الدموع وحق لهم ذلك
ولن تعد لهم اليوم الغم كما روي عن ابي سب الهذلي قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلب فاستشعرت حزنا فنت با طول ليله لا ينجب ذبحورها
ولا يطلع نورها فظلت اقا سي طولها حتى اذا كان وقت السجرا هضبت هضبت
هاقت وهو يقول

- خطب اهل الانج بالاسلام • بين الخيل ومعقل لا طام
- قضى لى محروم فيوننا • تاذر في الدموع عليه بالانجام
- وذكر جبرائيل قال منه فقد مت المدينة ولها عجيبة بالبكا ليعجب الخيال
- بالاحرام فقلت مه فقا لوا فبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت السجرات
- خالبا فانبتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجزت باه مرتجا وقيل في

فرضلا

تخلاب به اهله فقلت ان الناس فقا لوا في سفينة في ساعه فحتم فنتكت
الانصار فاطوا الخطاب فنتكم ابو بكر فنته دن من رجل لا يظيل الخطاب
وبعلم موافق الكلام والله لقد نكتم بكلام لا نسع سماع الا انقاد له وماك
البه نكتم عودون كلامه وحنا يوك فبا نعه ويايعوه ورجع ابو بكر ورجعت
معه قال ابو ذؤب فشهدت صلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت
دفنه ثم امتد ابو ذؤب بسكلى لى صلى الله عليه وسلم

- لما رات الناس في غسلاتهم • ما من لمجود له ومضت ح
- متبادر من جنان باه كتمهم • نض الرقاب لفقدا سواروح
- فمناك صرت الى هموم ومضت • جاد الهموم بيت عز مروح
- كنفقت لمصرعه الجوزم ودرها • وتزعزعت بطن الابطح
- ولقد جزت الطير قبل وفاته • بمصابه وجزت سعدا لاذيح

وقالت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي ابها وفلا حتمع النسا
البا بعدد فنه رضى الله منها

- اغترا قاقا لسا وكوريت • شمس النهار واظلم القصران
- والارض من دمها التي كذنت • اسفنا عليه كثر الرجفان
- فليبيك شرقا البلاد وغربها • وبيبيك مضر وطرايمان
- يا خافر الرسل المبارك صوة • صلى عليك منزل القرآن

وقالت صفية بنت عبد المطلب عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضى عنها ترقا لى صلى الله عليه وسلم

- الا يا رسول الله كنت رحتا نونا • وكنت بنانا ولم نك حافنا
- وكنت رجحا جادا ومعبا • لبيك عليك اليوم من كل انكا
- لعمرك ما اكى انى فففسد • ولكن ما الخشى من اخرج انبنا
- افاطم صلوا لله ريت محمد • على جلف ساسي سوزنا ونا
- فلا رسول الله امى وحانق • وعسى وياي وفضن وما لبا
- صدقت وبلغت الرسالة صادقا • دمت صليبا لعود اليا صافنا

ويزعمه صاحب الطور العظيم
ويعلمه الجليل في شرحه

وليكلم الطور العظيم
والسنة والاصار والاركان